وله دام فضله

اولنا الشهاب على يراع ... على الاعلام من هضبات مجد
فتاه على العوالى فى التثنى ... وغار البان من ميلان قد
ومد الروح منه فى مداد ... كما جزر البحور بطول مد
وقد احيى علوم الدين فيه ... فمات لعمرك الاحياء بجلد
تورثه رديفا عن ابيه ... فحرر فيه رق حديث جد
واصبح عبده لم يبغ عتقا ... من المولى ولا اطلاق قيد
وكم به روح المعانى ... الى اقصى العلى مع طول بعد
كما اسرى به مولاه ليلا ... فسبحان الذى اسرى بعبده

وله علم بقاه

للمعالى ابو الثنا سابق كل لاحق ... والى كل غاية لاحق كل سابق

كتبه حضرة شيخنا على لسان حضرة الوزير الخطير والبدر الساطع المنير على رضا باشا لا زال الرضا غطاء له وفراشا والى بغداد الذى لا يدرك غبار نعاله فى مكارم فعاله اللاحق الى الحضرة الشريف محمد بن عون يستنصر لنصرة الدولة العلية والعون هو هذا

بسم الله الرحمن الرحيم يا من نزه حرم ذاته من صفة عن الاشتراك الموجب للفساد فتبارك اسمه وعز سلطانه وتحقق بمحض ارادته الادراك لما اراد فتعالى جده وجل شانه نحمدك على ان جعلت الانسان مدنى الطبع واودعت فيه التعاون على الصالح والتعاضد

ونشكرك

ونشكرك على اختلاف شئونك فى الرفع والخفض والاعطاء والمنع ليمتاز بذلك الصالح من الفاسد ونصلى ونسلم على مظهر سلطنتك بالاتفاق و خليفتك فى خليقتك على الاطلاق وعلى اله وصحبه الذين سلكوا كل طريق فى نصرة الدين ولم يألوا جهدا فى الذب عن حرم الاسلام والمسلمين و بعد فنهدى سلاما طاف بكعبة الاخلاص فطاب وصفا وصفا وثناء زمزم به فى مدينة السلام حادى الاختصاص فانسى بجملات الجحجحما عراها من جفا وجفا لدى حضرة فخر بنى هاشم وبدر هالة ابناء الفواطم الحسب الذى له برج النبوة مطلع والسبب الذى عين الولاية منبع صاحب التدبير اللائق الثاقب ورب الفكر الرائق الصائب ذى الغيرة المحمدية والصولة الحيدرية المعزم فى نصرة الدين حتى انه ليعتسواها مغرما والمشمر عن ساق جده فى مصالح امة جده سيد المرسلين حتى انه ليرى بذل النفس فى ذلك مغنما مولانا السيد السند والشريف الذى لا يدانيه فى الشرف احد فلان لا زال ساعيا بين صفا الصفا ومروة المروة وواقفا على عرفات العرفان ونازلا بمنا المنى وحزدلفة الزلفى ومحط رحال الفتوة ثم نذكر لها بتلك الحضرة ما هو معلوم لديها ونذكرها ما ليس بالخفى عليها وهو ان الله عز شانه و عظم سلطانه خلق الخليفة كما اراد وافاض على القوابل ما افاض حسب الاستعداد وجعل واسطة عقد الخلائق ودرة صدف الحقائق نوع الانسان الظاهر للعيان من مكامن الاعيان حيث جعل له

Copyright © King Saud University